مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر

المؤلف

أحمد بن علي بن محمد (ابن حجر العسقلاني)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة البلدية، بالإسكندرية.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

نمرة وصول الكتاب ٧٦٧٧
" متيلية ٧١٧٤ د
" الخزانة
" الرف

كتاب نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر لابن الحجر

فان قيل فما اركان الدين فقل اربعة العقل وصدق القصد والوفاء بالقول
فان قيل بما جاز الاستدلال بالحديث الضعيف في الترغيب والترهيب ان الاستدلال
يحتاج الى حجة الجواب قالوا اذا جاء لهذا الحديث الضعيف ما يقويه من حديث آخر

بيان عدد احاديث صحيح البخاري وهي باسقاط المكرر اربعة آلاف حديث على ما قيل
وبالمكرر سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا كذا خرجه ابن الصلاح

مصطفى بن محمد
نحاس

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سيدنا الشيخ الامام العالم الحافظ شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي بن محمد العسقلاني الشهير بابن حجر رضي الله عنه وارضاه

الحمد لله الذي لم يزل عالما قديرا • وصلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا • وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا •

اما بعد فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت وبسطت واختصرت فسألني بعض الاخوان ان الخص له المهم من ذلك فاجبته الى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك فاقول الخبر اما ان يكون له طرق بلا عدد معين او مع حصر بما فوق الاثنين او بهما او بواحد فالاول المتواتر المفيد للعلم اليقيني بشروطه والثاني المشهور وهو المستفيض على رأي والثالث العزيز وليس شرطا للصحيح خلافا لمن زعمه والرابع الغريب وكلها سوى الاول احاد وفيها المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال رواتها دون الاول وقد يقع فيها ما يفيد العلم النظري بالقرائن على المختار ثم الغرابة اما ان تكون في اصل السند او لا فالاول الفرد المطلق والثاني الفرد النسبي ويقل اطلاق الفردية عليه وخبر الاحاد بنقل عدل تام الضبط متصل السند غير معلل ولا شاذ هو الصحيح لذاته وتتفاوت رتبه بتفاوت هذه الاوصاف ومن ثم قدم صحيح البخاري ثم مسلم ثم شرطهما فان خف فالحسن لذاته وبكثرة طرقه يصح فان جمعا فللمتردد في الناقل حيث التفرد والا فباعتبار اسنادين وزيادة راويهما مقبولة مالم تقع منافية لمن هو اوثق منه فان خولف بارجح فالراجح المحفوظ ومقابله

الضبط صح

الساد

الشاذ ومع الضعف الراجح المعروف ومقابلة المنكر والفرد النسبي ان وافقه غيره فهو المتابع وان وجد متن يشبهه فهو الشاهد وتتبع الطرق لذلك هو الاعتبار ثم المقبول ان سلم من المعارضة فهو المحكم وان عورض بمثله فان امكن الجمع فهو مختلف الحديث او ثبت المتاخر فهو الناسخ والاخر المنسوخ والا فالترجيح ثم التوقف ثم المردود اما ان يكون لسقط او طعن فالسقط اما ان يكون من مبادي السند او من مصنف او من اخره بعد التابعي او غير ذلك فالاول المعلق والثاني المرسل والثالث ان كان باثنين فصاعدا مع التوالي فهو المعضل والا فالمنقطع ثم قد يكون واضحا او خفيا فالاول يدرك بعدم التلاقي ومن ثم احتيج الى التاريخ والثاني المدلس ويرد بصيغة يحتمل اللقي كعن وقال وكذا المرسل الخفي من معاصر لم يلق ثم الطعن اما ان يكون للكذب المراوي او تهمته بذلك او فحش غلطه او غفلته او فسقه او وهمه او مخالفته او جهالته او بدعته او سوء حفظه فالاول الموضوع والثاني المتروك والثالث المنكر على رأي وكذا الرابع والخامس ثم الوهم ان اطلع عليه بالقرائن وجمع الطرق فالمعلل ثم المخالفة ان كانت بتغيير السياق الواقع فيه فمدرج الاسناد او بدمج موقوف بمرفوع فمدرج المتن او بتقديم وتاخير فالمقلوب او بزيادة راو فالمزيد في متصل الاسانيد او بابداله ولا مرجح فالمضطرب وقد يقع الابدال عمدا لاختبار او امتحانا او بتغيير حروف مع بقاء السياق فالمصحف والمحرف ولا يجوز تعمد تغيير المتن بالنقص والمرادف الا العالم بما يحيل المعاني فان خفي المعنى احتيج الى شرح الغريب وبيان المشكل ثم الجهالة وسببها ان الراوي قد يكثر نعوته فيذكر بغير ما اشتهر به لغرض وصنف فيه الموضح وقد يكون مقلا فلا يكثر الاخذ عنه وصنف فيه الوحدان او لا يسمى اختصارا وفيه المبهمات ولا يقبل المبهم ولو ابهم بلفظ التعديل على الاصح فان سمي وانفرد واحد عنه فمجهول العين او اثنان فصاعدا ولم يوثق فمجهول الحال وهو المستور ثم البدعة اما بمكفر او مفسق فالاول لا يقبل

صاحبها الجمهور والثاني يقبل مالم تكن داعية في الاصح الا ان يروي ما يقوي بدعته
فيرد على المختار وبه صرح الجوزجاني شيخ النسائي ثم سوء الحفظ ان كان لازما
للراوي فالشاذ على راي او طاريا فالمختلط ومتى تابع السيئ الحفظ بمعتبر
وكذا المستور والمدلس صار حديثهم حسنا لا لذاته بل بالمجموع
ثم الاسناد اما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم تصريحا او حكما من
قوله او فعله او تقديره او الى الصحابي كذلك وهو من لقي النبي صلعم
مؤمنا به ومات على الاسلام ولو تخللت ردة على الاصح او الى التابعي
وهو من لقي الصحابي كذلك فالاول المرفوع والثاني الموقوف والثالث
المقطوع ومن دون التابعي فيه مثله ويقال للاخيرين الاثر والمسند
مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال فان قل عدده فاما ان
ينتهي الى النبي صلع او الى امام ذي صفة عالية كشعبة فالاول العلو
المطلق والثاني العلو النسبي وفيه الموافقة وهي الوصول الى
شيخ احد المصنفين من غير طريقه وفيه البدل وهو الوصول
الى شيخ شيخه كذلك وفيه المساواة وهي استواء عدد اسناده من الراوي الى
اخره مع اسناد احد المصنفين وفيه المصافحة وهي المساواة مع تلميذ
ذلك المصنف ويقابل العلو بقسامه النزول فان شارك الراوي ومن
روى عنه في السن او في اللقي فهو الاقران وان روى كل منهما عن الاخر فالمدبج
وان روى عنه من دونه فالاكابر عن الاصاغر ومنه الآباء عن الابناء وفي
عكسه كثرة ومنه من روى عن ابيه عن جده وان اشترك اثنان عن شيخ
وتقدم موت احدهما فهو السابق واللاحق وان روى عن اثنين متفقي الاسم
ولم يتميزا بانفصاله باحدهما بتبين المهمل وان جحد الشيخ مرويه
جزما رد او احتمالا قبل في الاصح وفيه من حدث ونسي وان اتفق الرواة
في صيغ الاداء او غيرها من الحالات فهو المسلسل وصيغ الاداء سمعت
وحدثني ثم اخبرني وقرأت عليه ثم قرئ عليه وانا اسمع ثم انبأني ثم ناولني

والمرسل صح

المختلط

ثم شافهني ثم كتب الي ثم عن ونحوها فالاولان لمن سمع وحده من لفظ
الشيخ فان جمع ومع جماعة غيره واولها اصرحها وارفعها في الاملاء والثالث
والرابع لمن قرأ بنفسه فان جمع فهو كالخامس والانباء بمعنى الاخبار الا
في عرف المتاخرين فهو للاجازة كعن وعنعنة المعاصر محمولة على السماع
الا من مدلس وقيل يشترط ثبوت لقائهما ولو مرة وهو المختار واطلقوا
المشافهة في الاجازة المتلفظ بها والمكاتبة في الاجازة المكتوب بها و
اشترطوا في صحة المناولة اقترانها بالاذن بالرواية وهي ارفع انواع الاجازة
وكذا اشترطوا الاذن في الوجادة والوصية بالكتاب وكذا الاعلام والا فلا
عبرة بذلك كالاجازة العامة وللمجهول وللمعدوم على الاصح في جميع ذلك
ثم الرواة ان اتفقت اسماؤهم واسماء ابائهم فصاعدا واختلفت اشخاصهم
فهو المتفق والمفترق وان اتفقت الاسماء خطا واختلفت نطقا فهو المؤتلف
والمختلف وان اتفقت الاسماء واختلفت الآباء او بالعكس فهو المتشابه و
كذا ان وقع ذلك الاتفاق في اسم واسم اب والاختلاف في النسبة ويتركب منه
وما قبله انواع منها ان يحصل الاتفاق والاشتباه الا في حرف او حرفين او
بالتقديم والتاخير او نحو ذلك خاتمة ومن المهم معرفة طبقات الرواة
ومواليدهم ووفياتهم وبلدانهم واحوالهم تعديلا وتجريحا وجهالة
ومراتب الجرح واساسها الوصف بافعل كاكذب الناس ثم
دجال او وضاع او كذاب او اسهلها لين او سيئ الحفظ او فيه ادنى مقال
ومراتب التعديل وارفعها الوصف بافعل كاوثق الناس او ثقة حافظ
وادناها ما اشعر بالقرب من اسهل التجريح كشيخ وتقبل التزكية من
عارف باسبابها ولو من واحد على الاصح والجرح مقدم على التعديل

ثم ما تأكد بصفة او صفتين كثقة ثقة صح

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان صدّر مبيّنا من عارف باسبابه فان خلا عن تعديل قبل مجملا على
المختار **ومعرفة** كنى المسمّين واسماء المكنّين ومن اسمه كنيته ومن كثرت
كناه او نعوته ومن وافقت كنيته اسم ابيه او ابا العكس او كنيته كنية زوجته
ومن نسب الى غير ابيه او الى غير ما يسبق للفهم ومن اتفق اسمه او اسم ابيه
وجدّه او اسم شيخه وشيخ شيخه فصاعدا ومن اتفق اسم شيخه فصاعدا
والراوي عنه **ومعرفة** الاسماء المجرّدة والمفردة وكذا الكنى والالقاب
والانساب وتقع الى القبايل والاوطان بلادا اوضياعا او سككا او
مجاورة والى الصنايع والحرف ويقع فيها الاشتباه والاتفاق كالاسماء
وقد يقع القابا **ومعرفة** اسباب ذلك **ومعرفة** الموالي من اعلى ومن اسفل
بالرقّ او بالحلف **ومعرفة** الاخوة والاخوات **ومعرفة** ادب الشيخ والطالب
ووقت سنّ التحمّل والاداء وصفة الضبط بالحفظ والكتاب وصفة
كتابة الحديث وعرضه وسماعه واسماعه والرحلة فيه وتصنيفه
على المسانيد او الابواب او الشيوخ او العلل او الاطراف **ومعرفة**
سبب الحديث وقد صنف فيه بعض شيوخ القاضي ابي يعلى ابن الفرّاء
وصنّفوا في غالب هذه الانواع وهو نقل محض ظاهره التعريف مستغنية
عن التمثيل وحصرها متعذّر فليراجع لها مبسوطاتها والله الموفق
والهادي لا اله الا هو
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله صحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
كما يحب ربنا ويرضا
والحمد لله

كتابة الحديث وعرضه وسماعه واسماعه والرحلة

كتاب شرح نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
الحمد لله الذي لم يزل عالما قديرا حيا قيوما سميعا بصيرا واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واكبره تكبيرا وصلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله الى
الناس كافة بشيرا ونذيرا وعلى اله محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا **اما بعد فان**
التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت للائمة في القديم والحديث
فمن اوّل من صنف في ذلك القاضي ابو محمد الرامهرمزي في كتابه المحدث الفاضل
لكنه لم يستوعب والحاكم ابو عبد الله النيسابوري لكنه لم يهذب ولم يرتب
وتلاه ابو نعيم الاصبهاني فعمل على كتابه مستخرجا وابو خيثمة المتعقب ثم
جاء بعدهم الخطيب ابو بكر البغدادي فصنف في قوانين الرواية كتابا سماه
الكفاية وفي آدابها كتابا سماه الجامع لاداب الشيخ والسامع وقل فن من
فنون الحديث الا وقد صنف فيه كتابا مفردا فكان كما قال الحافظ ابو بكر
ابن نقطة كل من بعده عيال عليه ثم جاء بعض
من تاخر عن الخطيب فاخذ من هذا العلم بنصيب فجمع القاضي عياض كتابا لطيفا
سماه الالماع وابو حفص الميانجي جزءا سماه ما لا يسع المحدث جهله
وامثال ذلك من التصانيف التي اشتهرت وبسطت ليتوفر علمها واختصرت
ليتيسر فهمها الى ان جاء الحافظ الفقيه تقي الدين ابو عمرو عثمان بن الصلاح
عبد الرحمن الشهرزوري نزيل دمشق فجمع لما ولي تدريس الحديث بالمدرسة
الاشرفية كتابه المشهور فهذبه بفنونه واملاه شيئا بعد شيء فلهذا لم يحصل
ترتيبه على الوضع المتناسب واعتنى بتصانيف الخطيب المفرقة فجمع شتات
مقاصدها وضم اليها غيرها فانجب فوايدها فاجتمع في كتابه ما تفرق في غيره